حكم كل معتل فاؤه واو وعينه صحيح نحو موعد وكذا معدي كرب
بكسر الدال وقياسه الفتح لاعتلال لامه وحيوة وقياسه حية
بالقلب والادغام وقلت ظاهر تقسيم المؤلف العلم الى المنقول
والمرتجل انه تقسيم حاصر بمعنى ان كل علم لا يخلو عن احدهما او
نظر فان العلم بالغلبة كابن عمر وابن عباس ليس بمنقول ولا مرتجل الا ان
اراد بالمنقول هو علم بالوضع لا بالغلبة فيستقيم ثم هو اي العلم
وهذا تقسيم اخر له وكانه اتى بثم تنبيها على تراخي هذا التقسيم
عن تقسيمه المتقدمين لما اشتمل عليه من المباحث النفيسة اما
موضوع لشخص معين كزيد وعمرو او موضوع لجنس وهو الماهية
المعينة الحاضرة في الذهن من حيث تعينها وحضورها كاسامة
للاسد فان قلت فهو اذن كالمعرف باللام الحضورية فهل
بينهما من فرق قلت نعم لان الاشارة الى حضور المسمى في نحو اسامة
بجوهر اللفظ وفي نحو الاسد بامر خارج عنه وهو الاداة
وبعضهم يرى انه تقديري لا حقيقي بناء على انا حكمنا بعلمية
اسامة مثلا حين وجدناهم عاملوه معاملة الاعلام فمنعوه من الصرف
ومن دخول ال وعن الاضافة وصححوا الابتداء به في قولهم اسامة
اجرا من ثعالة وجوزوا مجي الحال منه في قولهم هذا اسامة

مقبلا ولغتنا بالمعرفة دون النكرة ولولا ذلك لقضينا
بانه نكرة لشياعه في افراد جنس الاسد وهذا من باب
الاستدلال بالاثر على المؤثر كما في العدل التقديري سواء كان اسم
عين بالنصب على انه خبر كان محذوفة نحو اسامة للاسد
وثعالة للثعلب وابي جعدة للذيب وام عريط للعقرب
او اسم معنى حدث اي مصدر كسبحان علم للتسبيح بمعنى
التنزيه لا بمعنى قول سبحان الله وصرح ابن الحاجب بانه
اذا كان مضافا لا يكون علما اذ العلم لا يضاف وفيه نظر لان
العلمية انما تنافيها اضافة التعريف كما في زيد المعارك وحيث
يأول العلم بواحد من الامة في حاتم طي وعنترة عبس فلم
لا يكون في سبحان الله كذلك وعشية ممنوعات الصرف يقول
العرب فلان ياتينا فينة اي الحين بعد الحين ويتعهدنا غدوة
وبكرة وعشية اي الاوقات المعبر عنها بهذه الاسماء فمنعت
الصرف من حيث جعلت اعلاما جنسية وكل استعمالها
معرفة منكرة مصروفة وكذا سحر في نحو جئتك يوم الجمعة
سحر وذلك اذا اريد به سحر يوم بعينه احترازا من نحو نجيناهم
بسحر واستعمل ظرفا احترازا من نحو طاب السحر وسحر لنا ساجدا

او وقت بالجر عطفا على حدث وذلك فينة وغدوة وبكرة وعتمة

فيكون نكرة ثم يضاف ليصير معرفة واما الاضافة البيانية فكما مر

Copyright © King Saud University